

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وسنة نستمد الاعانة ونرتجي التوفيق لأقوم طريق ونسئله السداد في الامور والحالة
المرضية الحسنة والسعي على نفع الاستقامة ومحبة التي لا تضر معنا الساعة وشفاعة
بنية الاعظم يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا يغني مولى عن مولى شيئا ولا يشفع الا من اذن
له الرحمن ورحمته له قولا ولحمد لله على نعمه الوافية ومزيد الآثمة المتوالي الكافية والعلو
والسلام على الحبيب الاعظم سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه الكرام ووزرائه
العظام الذين شيدوا الدين واهدوا بالناس في مرضات رب العالمين اللهم صل على سيدنا
محمد صلوة تزيينا من الله زلفى وتشمع منها الدرجات العلى صلوة تملأ السموات والأرض ما بينهما
من الخلق صلوة لا تقطع ابد الابد ولا تبعد صلوة من خلص الله قولا وعلما وصفت سائر من
الكردت البشرية واباه اتصل صلى الله تعالى عليه وسلم المذنبين صلوة مستقرة
باقية الى يوم الدين يا سيدنا يا رسول الله انا نستشفع بك عند المولى العظيم فاشفع لنا يا نعم
الرسول الطاهر فيما نرتجيه من المولى جل جلاله فان جاهك عنده عظيم وشفاعتك لا ترد وانت
صاحب المقام المحمود فحاشا ان نجيب من قوسك عند الله تعالى وانت الذي بعثك الله رحمة
للعالمين واعطاك حتى ارضاك ونجيتك من قوسك عند الله تعالى بان تشفع لي عنده بان يرزقني
العلم النافع والهنم الواسع والقلب الخاشع وان يعرف عني فيما يرضيه كما قال طع وما عني وان يحجني
الحجة في البيان والنيات على الايمان وان يذكرني ما نسيت وان ينهي اسرارا حفظت
ويطلعني على دقائق الكتاب العزيز وان يوفقي لما فيه خير الدنيا والآخرة وان يفضل
علي بصيرة بعبوديا باخرة وان يجعل لي واعظا من نفسي وان يكتفي شرغوا نل نفسي
وان يتوجني بتاج المحابة والوقار ويجلي في اعين الكبار والصغار وان ينظر لي بعين
الرضا والكرامة وان يرزقني حسن الاستقامة وان يوسع علي وعلى ولادي الرزق وان يكرم
علي وعليهم بحسن الخلق والخلق

وحاشا ظنني ان ترد بحجة وفي بابك المأمول حطت روحلي

فالحمد للجنة يا ابا الزهراء والشفاعة الشفاعة لمن اوثقت جبال ذنوبه المحباء فقد ضاف
المجد على الودج وليس لي بغيرك مما قد ذهبت به فزج فانك قد اشفعت لرامي يا خير شافع
صلى عليك الله ما اودى برق الامع وعلى آلك الكاملين وصحابتك جميعين وكل تابع لهم
يا احسان اليوم الدين ونحمد لله رب العالمين

الاحد ١١ ربيع آخر سنة ١٢٤٤

الرحمن شافع
العالمين عبد الحفيظ
المبتدي غفر الله
له ولجميع
المسلمين
امين

الدور الياقوتية والارشاد المحمدية
والاسرار الاحمدية في طريقة السادات
بني الصياد الرفاعية
تأليف الفقير عبد الحفيظ
المبتدي غفر الله

وهو يكن شيء عليم . فعملونه مطهره لعلومه وعلمه لذاته
بمعلوماته غير هذا لا يصح ابداً ان رأى معلوماته ولم
يراه فهو اعى قال تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في
الاخرة اعمى واخل سبيلاً . وما احسن قول العارف الكامل
العالم العالم شريف الدين عمر ابن الفارض قدس سره .
يقول

تراه ان غاب عني كل جارية . في كل معنى لطيف وابق ليح
في نعمة العود والناجى الرحيم اذا . تألفا بين الحان من الهزج
وفي مسامح غزلان الخايل في . برد الاصابيل والاصاح في البج
وفي ساقط اندك الغمام على . بساط نوز من الازهار متبج
وفي مساحبا ذيل النسيم اذا . اهدا الي حبيبا طيب الراح
وفي الشامي ثغر الكاس من ثقتنا . ربي المدامه في مستند فوج
فقد اخبر قدس الله سره ان الحق تعالى من حيث ذاته غايبه عنه
هو تعالى لا يدرك ولا يترك لانه الحق القيوم على كل ما سواه واخباره
يراه في كل شيء لان كل شيء هالك الا وجهه وذكر من الاشياء
المحسوسات بالحواس الخمس ما هو الحسن الجميل الذي هو منظر الجمال ولم يذكر
ما هو منظر الجلال لان القلوب لا تعشق الا بمظاهير الجمال الرباني
المكتشف للحواس الخمس بكل لطيف روحاني ظاهر في كل كنه جسماني
وهذه هي روية الحق تعالى عند المحققين من اهل العرفان وكل شيء
فان . وعليه هذا التاميد المنزود . قل هو الله احد ليس في الكون
احد . محقق اي هو صلى الله عليه وسلم من الاحصاء وهو العلم
الجامع قال في المصباح احصيت الشيء علمه واحصيته واطلغته
فهو صلى الله عليه وسلم محصى اي عالم مطلع على حضرات ربه
في مقام شهوره لا يعتريه غفلة عنه الا في مقام التبليغ كما كان
يقول صلى الله عليه وسلم انه لا ليغان على قلبي واني لا استغفر الله
في

في اليوم والمليدة سبعين مرة . وهذا هو غن الاوار .
لا غين الا غيار والاشارة بقوله تعالى واذا فرغت اي من
تبليغ ما انزل اليك من ربك فانصت الى ربك فارغب . عوالم جمع
عالم بنح سمي بذلك لان من يعلم الحق تعالى نفسه وبعبه غيره يربها
ادشود ولا يكون الا بانواع من جهة وجه الله تعالى . من جهة
نفس العلم . الحضرات الالهية جمع حضرة وهي ما يحضر الحق تعالى
به من عوالم الامكان بحيث يغيب العبد عن شهود نفسه وغيره ويغيب
عنه ربه متجليا بكل شيء . صفة للحضرات اولها صفة وجوده
الجامعة لصفة حيائه وصفة علمه وصفة ارادته وصفة
قدرته وهي حقايق ربانية ليس لغيره تعالى على الحقيقة شيء منها
غير مجرد الظهور . قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه . وكل ما
عليها فان . فلا وجود لشيء وانما هو حضرة ظهور الوجود القديم
وقال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون . وقال تعالى انما العلم
عند الله فعلم العبد مجرد ظهور علم ربه . قال تعالى انك ميت
والهم ميتون فلا حيوة لغيره الله تعالى وانما ظهور حياة الله
تعالى وقال تعالى . ما تشاؤون الا ان يشاء نشئة كل عبد
هي مشيئة الله تعالى وهي ارادة تعالى ظهرت على عباده .
وقال تعالى لا يتقربون على شيء مما كسبوا وانما هي قدره الله
تعالى حضرة بظهورها على عبده في وجوده . اي كل ذلك
حاضر في مجرد وجود الله تعالى لان صفاته تعالى واسماؤه
عين ذاته المتوجهة على علمه بمعلوماته وخلق مخلوقاته . قال
تعالى وكل شيء من الاشياء الهالكة الا وجهه الله . احصيناه و
لهذا هو صلى الله عليه وسلم متعصى عوالم الحضرات الخمس في وجوده
في امام اي مقندي به ظاهرا وباطنا بيت اي بين الناس

الكوفي . وهونبها من شيخه الشيخ داود النعالي وهونبها من
 يد شيخه الشيخ حبيب الجعفي وهونبها من يد شيخه ابي سعيد الامام .
 الشيخ حسن بصري . وهونبها من شيخه زوج لبون وابن عم رسول
 مفرق الكتاب . يثبي غالب ميرالمومنين سيدنا ومولانا الامام علي
 بن بي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه . وهونبها من سيد المرسلين
 وامام المنقذين وفضل الخلق جميعين . مولانا ومولى العالمين . فيلقبهم
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وهونبها الصلاة والسلام قال .
 ادبني رب فاحسن تأديب . وهو محمد بن عبدالله . ابي عبدالمطلب .
 بن هاشم . بن عبد مناف . بن قصى ابن كلاب . بن مرة . بن كعب . بن
 لؤي . بن غالب . بن فهر . بن مالك ابن النضر . بن كنانة . بن خزيمة . بن
 مدركة . بن ابياس . بن مضر ابن نذر . بن معد . بن عدنان . صلى الله
 عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين . واما سيدنا صاحب هذه القرينة
 غوث الخليفة السيد محمد الكبير الرضا عي رضى الله عنه فهو ابن السيد
 ابي الحسن علي بن السيد يحيى بن السيد ثابت بن السيد حازم بن السيد
 احمد بن السيد علي بن السيد الحسن . رفاة زبيل مغرب المكي بن السيد محمد بن
 السيد ابي القاسم محمد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد محمد
 الزكبر بن سيد موسى شايد بن الادم ابراهيم المرتضى بن الادم موسى كماظم
 بن الامام جعفر الصادق بن الادم محمد الباقر بن الامام زين العابدين علي الاصغر
 بن الامام الحسين السيد السبع شهيد كربلاء بن سيدنا وولي نعمتنا اسد الله الغالب
 مولانا اميرالمومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه
 ورضه سر زوجته العاهرة الطيبة سيدة سائر العالمين
 فاحمة الزهر النبوة بنت سيد الخلقين
 واشرف المرسلين وحبيب رب
 العالمين نبينا العالم الزكي الامين
 سيدنا محمد صلى الله عليه
 وعلى آله وصحبه
 جميعين
 آمين

